

ناسا «ترجح أخذ «برسيفرنس» عينة صخرية من المريخ»





واشنطن - أ ف ب

رجحت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، الجمعة، أن يكون الروبوت «برسيفرنس»، الجوَّال على المريخ، نجح في استخراج عيّنة صخرية، منفذاً المهمة الرئيسية الموكلة إليه على الكوكب الأحمر. وجاء في بيان للوكالة الأمريكية، أن «معطيات نُقلت في ساعة متأخرة من الأول من سبتمبر/ أيلول الجاري، تشير إلى أن الفريق نجح في مهمة استخراج قطعة صخر من المريخ». لكن الأمر ليس أكيداً بعد بالكامل، فقد أظهرت صور أولية عيّنة متماسكة في أنبوب الجمع، غير أن نتائج الصور الإضافية لم تكن قاطعة بسبب نقص في الإنارة. وأوضحت الوكالة الفضائية «حتى لو كان فريق مهمة برسيفرنس على ثقة بأن العيّنة موجودة في الأنبوب، تسمح صور ملتقطة بإنارة أفضل بتأكيد وجودها» بحلول السبت. وأخذت العيّنة من صخرة بحجم محفظة للمستندات تحمل اسم «روشيت».

وفشل الروبوت «برسيفرنس» الشهر الماضي في أخذ قطعة صخرية من المريخ، هي الأولى من نحو 30 عيّنة من المقرر إعادتها إلى الأرض خلال سنوات لتحليلها. وترمي الخطوة إلى البحث عن علامات لحياة قديمة، مثل آثار حياة جرثومية متحجرة في الصخور، وأيضاً لفهم جيولوجيا المريخ بشكل أفضل. وكانت المهمة انطلقت من فلوريدا قبل عام ونيف.

وهبط «برسيفرنس»، وهو بحجم سيارة دفع رباعي كبيرة، في 18 فبراير/ شباط الماضي، عند فوهة «جيزيرو» التي يعتقد العلماء أنها كانت تضم بحيرة عميقة قبل 3.5 مليار سنة. وهذه البيئة قد تكون أوجدت الظروف اللازمة للحياة خارج كوكب الأرض. وتخطط «ناسا» لمهمة بهدف إعادة العينات إلى الأرض في ثلاثينات القرن الحالي لتحليلها. باستخدام أدوات أكثر تعقيداً من تلك التي يمكن إحضارها إلى المريخ حالياً.